فرنسيون مستاؤون «كفى خطابات» و«سئمنا المجازر في شوارعنا»

إصرار فرنسي على «التطرف الديني» في هجوم نيس.. والحكومة ترد على الانتقادات

نصب تذكاري مؤقت لضحايا الاعتداء الإرهابي في نيس (أ.ف.ب)

على الرغم من أن كل الوقائع والتحقيقات تشير إلى أن منفذ هجوم نيس الفرنسية، شخص له سوابق جنائية في السرقة والإجرام، إلا أن باريس تصر على أن الهجوم له علاقة بـ«التطرف الديني الإسلامي».

فبعد الحادثة بفترة وجيزة، وقبل وضوح تفاصيل وهوية منفذ الهجوم الدموي، خرج الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مباشرة بعد الحادث، ليقول: «إن فرنسا مهددة من الإرهاب الإسلامي».

تبعه رئيس الوزراء مانويل فالس مدلياً بتصريحات في مقابلة مع صحيفة «لو جورنال دو ديمانش»، نشرت أمس قال فيها إن الرجل الذي قام بالهجوم في نيس تحول إلى التطرف الديني منذ فترة حديثة، مضيفاً: «التحقيق سيثبت هذه الحقائق ولكننا نعرف الآن أن القاتل تطرف بسرعة جداً».

وأشار فالس، الذي قال إن الأجهزة الأمنية منعت ١٦ هجوماً خلال ثلاث سنوات، إلى أن ما حدث الخميس كان يمثل أسلوب عمل تنظيم «داعش» في إقناع أشخاص مضطربين نفسياً بتنفيذ هجمات بأي طريقة ممكنة، مشيراً إلى أن «داعش تعطي أشخاصا غير مستقرين أفكاراً إيديولوجية تسمح لهم بتبرير أفعالهم، هذا ربما ما حدث في قضية نيس». غير أن فالس حذر عبر الصحيفة من أي مزايدة وقال: «أرى أن تصاعد وتيرة الاقتراحات يعكس محاولة متزايدة للتشكيك في دولة القانون»، وأضاف: إن «التشكيك في دولة القانون والتشكيك في قيمنا سيكون أكبر استسلام». وذلك على ما يبدو رد منه على طلب زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبن وزير الداخلية السبت إلى الاستقالة على خلفية «التقصير الخطير» للدولة في حماية الفرنسيين.

وعلى الرغم من أن منفذ الهجوم الدموي وفقاً لمعارفه والمقربين منه كان يتعاطى الخمر وله سوابق في الإجرام والسرقة، إلا أن هذا الأمر لم يمنع تنظيم «داعش» من تبني الهجوم.

وكانت التحريات قد أثبتت بعد تحديد هوية منفذ الهجوم بالشاحنة، وهو التونسي المقيم في فرنسا محمد الحويج بوهلال، أن له سوابق إجرامية، وأكد النائب العام الفرنسي فرانسوا مولاينس، في مؤتمر صحفي أن «القضاء الفرنسي حكم على بوهلال بالسجن ستة أشهر جراء مشاركته في شجار نتيجة حادث سيارة»، مؤكداً أن «له سوابق ما بين عامي ٢٠١٠-٢٠١٦ تتعلق بالسرقة والتهديد والعنف، إلا أنه لم يكن ملاحقاً من قبل المخابرات الفرنسية، ولم يكن اسمه مدرجاً في قائمة المشتبه في صلتهم بالإرهاب في البلاد».

ولم تقدم السلطات الفرنسية بعد دليلاً على أن بوهلال له أي صلة بتنظيم «داعش»، إلا أن فالس قال إنه ليس هناك شك في دوافع المهاجم، ما يناقض الحقائق التي أدلى بها القضاء الفرنسي، وكذلك ما صرح به أقرباء منفذ الهجوم التي تنفي أن تكون للأخير أي ميول دينية.

ومن جانبها اعتقلت السلطات الفرنسية أمس شخصين إضافيين هما رجل وامرأة بحسب مصدر قضائي. ولا يزال أربعة رجال قريبين من بوهلال موقوفين على حين تم الإفراج عن زوجته السابقة.

وبدوره جدد رئيس الوزراء السابق والمرشح لانتخابات اليمين الرئاسية التمهيدية آلان جوبيه هجومه أمس على الحكومة وقال «يمكننا القيام بالمزيد و(اتخاذ تدابير) أفضل رغم أن انعدام خطر (وقوع اعتداءات) غير موجود بالتأكيد»، ودعا في هذا السياق إلى «الانتقال للسرعة القصوى» ضد الإرهاب.

بدوره أيد رئيس مجلس الشيوخ جيرار لارشيه تمديد حال الطوارئ بعد اعتداء نيس، مشدداً أمس على أن «الفرنسيين ينتظرون أكثر من رئيس الجمهورية والحكومة».

وعلى صعيد عديد قوات الأمن، تسعى السلطات بكل ما أوتيت إلى طمأنة الرأي العام. وأكد كازنوف أن «مئة ألف شرطي ودركي وعسكري مستنفرون لضمان أمن مواطنينا».

ومن جهته، أكد وزير الدفاع جان ايف لودريان أن المشاركين في العملية العسكرية الذين رفع عديدهم من سبعة آلاف بعد نهاية كأس أوروبا ٢٠١٦ إلى عشرة آلاف، سيبقون على هذا النحو «حتى نهاية الصيف».

واستياء الفرنسيين المتعاظم من موجة الاعتداءات عكسته رسائل وضعت في الجادة المستهدفة في نيس وأبرز ما كتب فيها «كفى خطابات» و«سئمنا المجازر في شوارعنا» و«فلنوقف المجزرة».

وبعد ثلاثة أيام من الحداد الوطني، تلتزم فرنسا بأسرها اليوم الاثنين في الساعة ١٠,٠٠ ت غ دقيقة صمت على أن يعاد بعدها فتح جادة «لا برومناد دي زانغلي» في نيس (جنوب شرق) في شكل كامل. وسيعقد مجلس الدفاع اجتماعاً ثالثاً صباح اليوم الاثنين في مقر الرئاسة الفرنسية.

إلى ذلك أعلنت وزارة الصحة الفرنسية، أمس أن ٨٥ مصاباً في هجوم مدينة نيس الفرنسية الدامي لا يزالون في المستشفى، ١٨ منهم في حالة حرجة.

وفي الوقت الذي لم يتبق فيه على الانتخابات الفرنسية الرئاسية والبرلمانية سوى أقل من عام، يصعد ساسة المعارضة الفرنسية، لتوظيف هجوم نيس، من أجل الضغط وتوجيه التهم للسلطات فيما وصفوه بـ«قصور أمني» أتاح للشاحنة السير لمسافة كيلومترين عبر حشود ضخمة قبل وقفها في نهاية الأمر.

(أ ف ب– روسيا اليوم)

بوهلال بعث رسالة نصية حول التزود بأسلحة قبل تنفيذ هجومه

أعلنت مصادر قريبة من التحقيق في اعتداء نيس أمس أن منفذ الهجوم التونسي محمد لحويج بوهلال أرسل قبل وقت قصير من تنفيذ الاعتداء الذي أودى بحياة ٨٤ شخصاً رسالة نصية قصيرة «أبدى فيها سروره لحصوله على مسدس عيار ٧,٦٥ ملم ومتحدثاً عن التزود بأسلحة أخرى».

وأضافت المصادر: إن بوهلال (٣١ عاماً) الذي كان يعمل سائقاً لتوصيل البضائع واستخدم شاحنة لتنفيذ الاعتداء «التقط صورة لنفسه خلال قيادته الشاحنة بين ١١ و١٤ تموز» قبل أن يرسلها عبر رسالة نصية قصيرة. ويعمل المحققون على «تحديد المجموعة التي وصلت إليها هاتان الرسالتان».

أ ف ب

البابا فرنسيس يعرب عن تعاطفه مع عائلات ضحايا اعتداء نيس

أعرب البابا فرنسيس عن تعاطفه أمس الأحد مع عائلات ضحايا اعتداء نيس والشعب الفرنسي، أمام آلاف الأشخاص الذين احتشدوا في ساحة القديس بطرس للمشاركة في صلاة التبشير. وقال البابا بعد الهجوم الذي أسفر عن ٨٤ قتيلاً وعشرات المصابين: «إنني أتعاطف مع كل عائلة ومع الأمة الفرنسية جمعاء»، وأضاف: إن «الألم يعتصر قلوبنا بعد هذه المجزرة التي حصدت مساء الخميس في نيس عدداً كبيراً من الأرواح البريئة»، داعياً المؤمنين إلى رفع صلاة صامتة. ووجه البابا أيضاً «تحية أبوية وأخوية إلى جميع سكان نيس وإلى الشعب الفرنسي برمته». وأدان الفاتيكان الخميس «بأشد العبارات» اعتداء نيس، وعبر باسم البابا عن «التضامن مع آلام الضحايا والشعب الفرنسي بكل فئاته».

أ ف ب

بين انقلاب فاشل وانقلاب قادم

رفعت البدوي

مساء يوم الجمعة في تركيا لم يكن عادياً بل نستطيع القول إن الساعات الأولى من ليل يوم الجمعة كانت حافلة بالأحداث الدراماتيكية إنه انقلاب عسكري في تركيا العضو في حلف الناتو لن نطيل في سرد أسباب الانقلاب وأسباب إخفاق الانقلاب.

لكن عوامل داخلية وخارجية إضافة لممارسات أردوغان الدكتاتورية أوصلت البلاد للذروة التي لم يعد بالإمكان تحملها وخصوصاً في المؤسسة الوحيدة التي تشكل هاجساً مستمراً عند أردوغان ألا وهي المؤسسة العسكرية.

السيناريوهات كثيرة في الأسباب وهناك من صوّر الانقلاب بأنه مدبّر من أردوغان نفسه بهدف تشديد قبضته على المؤسسة العسكرية ما يسمح له بتطهير كبار الضباط الذين يشكلون معارضة قوية وبعدها تفتح الأبواب التي شكّلت عائقاً أمام تحقيق أماني أردوغان بتحويل الحكم في تركيا من برلماني إلى رئاسي.

وهناك من يعتقد أن الانقلابيين لم يحسنوا دراسة تنفيذ الانقلاب وأن المخابرات التركية الموالية لأردوغان هي التي أفشلت الانقلاب ما أدى إلى انقلاب الصورة لمصلحة أردوغان مع ساعات الصباح.

محاولة الانقلاب الفاشلة تعتبر حدثا مهماً واستثنائياً سواء كان الانقلاب مدبراً من أردوغان (وهذا مستبعد من وجهة نظرنا) نظراً للقطاعات العسكرية التي شاركت بمحاولة الانقلاب التي تعتبر قطاعات أساسية ومن أعمدة المؤسسة العسكرية التركية أم لم يكن مدبراً (وهذا هو اعتقادنا) لأن أعداد القتلى الذين سقطوا بلغ أكثر من ٢٨٠ قتيلاً ١٧٠ منهم هم من العناصر المشاركة في الانقلاب وجرح أكثر من ١٨٠٠ إضافة إلى اعتقال أكثر من ٢٨٠٠ ضابط وعسكري وعزل العديد من القضاة ورؤساء المحاكم الإدارية العسكرية.

أردوغان نفسه يقول إن الانقلاب هدية ونعمة من الله ليكمل عملية تطهير الجيش التركي وإعادة تأسيسه من جديد.

إن ما حصل في تركيا العضو في حلف الناتو أمر غير عادي سيترك آثاراً سلبية وسيكون له ارتدادات وتداعيات متتالية على الصعيدين الداخلي والخارجي لوقت ليس بقصير كما أنه أدخل تركيا في منعطف تاريخي وأدخل المؤسسة العسكرية التركية وهيبتها في حال من التخبط واهتزاز صورة الجيش التركي لأن بروز معارضة من داخل المؤسسة العسكرية التركية حتى وإن فشلت اليوم لا يعني نهاية المطاف بل إنها البداية المتوقع نموها مع تراكم الأحداث على الصعيدين الداخلي والإقليمي.

البعض يقول إن نزول الشعب التركي إلى الشوارع كان عاملاً أساسياً لكن الواقع يقودنا إلى عكس ذلك لأن أعداد الناس الذين نزلوا إلى الشوارع ليست بالأعداد الغفيرة وليسوا فقط من مؤيدي حزب التنمية والعدالة بل إن معظمهم ينتمون إلى أحزاب معارضة للحكومة رفضاً للانقلاب ذلك يعني أن لا تنسيق لعملية الانقلاب مع الأحزاب التركية المعارضة وهذا يقودنا إلى أن الانقلاب الذي حصل هو قرار عسكري صرف جاء من صلب قطاعات مهمة في المؤسسة العسكرية التركية وما يعزز هذا الاعتقاد هو اتصال أردوغان بزعماء المعارضة التركية لشكرهم على الموقف الرافض للانقلاب العسكري.

أردوغان ملطخ بدماء السوريين والعراقيين والأكراد واليوم بعد الانقلاب الفاشل تلطخت أيادي أردوغان بدماء الشعب التركي نفسه بنقطة سوداء تضاف إلى سجل الدكتاتور التركي.

الردود التي صدرت من دولة إقليمية من ضمن محور المقاومة الرافضة للانقلاب الفاشل والمؤيدة لأردوغان وحكومته بحجة أنها منتخبة من الشعب تعتبر مخيبة للآمال لأن الردود جاءت من منطلق ومنظور إسلامي بحت ولم تأخذ بعين الاعتبار ازدواجية المعايير في المواقف ما يجعلنا نتساءل عن كيفية دعم دكتاتور تركي بحجة أنه منتخب من الشعب وهو في الوقت عينه المساهم الأساسي في دعم تنظيمات إسلامية إرهابية مثل تنظيم الإخوان وغيره في سورية.

فشل الانقلاب العسكري في تركيا لا يعني أن الوضع السياسي سيكون ممسوكاً لأن التراكمات الداخلية التركية نتيجة السياسات الخاطئة تكبر وآخذة في التوسع وبعد إفشال الانقلاب في تركيا اليوم علينا ترقب انقلاب قادم في الغد.

أمس لن يكون كالغد والاهتزاز السياسي والعسكري الذي حصل سيترك بصماته وتداعياته في تركيا والقادم من الأيام سيكون حافلاً في الأحداث..

سلطات البحرين تحل جمعية الوفاق وتصادر أموالها

مقر جمعية الوفاق في غرب المنامة – البحرين (رويترز)

أصدرت السلطات البحرينية أمس قراراً بحل جمعية الوفاق الوطني ومصادرة أموالها.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر قضائي بحريني قوله: إن «المحكمة الإدارية أصدرت حكماً بموجب الدعوى التي رفعتها وزارة العدل في ١٤ من حزيران ضد جمعية الوفاق واتهمتها فيها بأنها تستهدف مبدأ احترام حكم القانون وتوفر بيئة حاضنة للإرهاب والتطرف والعنف» حسب الادعاءات الموجهة إليها، مشيراً إلى أن الحكم قضى بـ«حل الجمعية وتصفية أموالها لمصلحة خزينة الدولة».

وأقيمت جلسة النطق بالحكم في غياب محامي الجمعية الذين أعلنوا في الـ٢٨ من الشهر الماضي انسحابهم من الدعوى احتجاجاً على ضيق الوقت لتحضير مرافعتهم وعدم السماح لهم بدخول مقار الجمعية المغلقة بقرار قضائي.

وكانت المحكمة الإدارية أصدرت في أعقاب تقديم وزارة العدل الدعوى، قراراً بإغلاق مقار الجمعية والتحفظ على أموالها وتعليق نشاطها لحين الفصل في الدعوى ما أثار موجة احتجاجات وانتقادات من منظمات حقوقية دولية رأت في الخطوة محاولة للقضاء على الأصوات المعارضة لنظام الحكم في البحرين.

وتعد جمعية الوفاق الوطني أبرز الحركات السياسية المطالبة بإصلاحات سياسية في البلاد وهو ما واجهته سلطات البحرين منذ العام ٢٠١١ بالقمع والاعتقال والانتهاكات المستمرة بحق البحرينيين.

ويقضي الأمين العام للجمعية علي سلمان عقوبة بالسجن تسع سنوات بعد اتهامه من السلطة الحاكمة بـ«التحريض والترويج لتغيير النظام بالقوة».

وكثفت السلطات البحرينية في الفترة الأخيرة من الأحكام والخطوات الصادرة بحق المعارضين، منها قرار وزارة الداخلية في ٢٠ حزيران الماضي القاضي بإسقاط الجنسية عن رجل الدين عيسى قاسم.

وكالات

خوفاً من أعمال عنف في إطار التهديد الإرهابي المتزايد بعد اعتداءات «أورلاندو» و«نيس»

إجراءات أمنية مشددة في كليفلاند استعداداً لإعلان ترامب مرشحاً رسمياً للجمهوريين

ستكون كليفلاند اليوم الإثنين محور السياسة الأميركية إذ ينعقد فيها المؤتمر العام للحزب الجمهوري الذي سيعلن خلاله دونالد ترامب رسمياً مرشحا للانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني. لكن الشرطة تخشى تجاوزات محتملة مع ترقب تنظيم عدد كبير من التظاهرات.

وخوفاً من أعمال عنف، وفي إطار من التهديد الإرهابي المتزايد بعد اعتداءات أورلاندو (جنوب شرق الولايات المتحدة)، ونيس (فرنسا)، تحول وسط هذه المدينة التي تضم زهاء ٤٠٠ ألف نسمة إلى حصن منيع في الأيام الأخيرة. فقد نصبت حواجز معدنية يصل ارتفاعها إلى مترين ونصف متر على طول عدد من الكيلومترات. كذلك وضعت كتل خرسانية وشاحنات لمنع المرور في بعض الشوارع المحيطة بالقاعة حيث سيجتمع المندوبون الجمهوريون ابتداءً من اليوم الإثنين إلى الخميس.

وسيسعى المتظاهرون إلى الاقتراب من هذه الصالة واسمها «كويكن لونز ارينا». وتم منذ أشهر عدة التفاوض بشأن حرية تنقلهم مع السلطات المحلية التي كانت تعتزم حصر التجمعات بعدد قليل من المواقع المحددة. وكان انتشار الشرطة لا يزال محدودا السبت، لكن عدداً كبيراً من المروحيات حلق في سماء كليفلاند.

وبعض تلك المروحيات قادها عسكريون تاركين أبوابها مفتوحة.

وسيحرص آلاف من عناصر قوات الأمن في ولاية أوهايو و٣ آلاف من مختلف الأجهزة الفدرالية، على تأمين حماية المؤتمر العام، بحسب وزير الداخلية.

وتم أيضاً حشد جنود من الحرس الوطني من أوهايو فضلاً عن مئات عناصر مكتب التحقيقات الفدرالي المتخصصين في مكافحة الإرهاب.

ومن المرتقب خروج أول مسيرة تحت شعار «النضال ضد العنصرية وكره الإسلام و(تنديداً) بالاعتداءات ضد المهاجرين والمثليين وبالحروب التي لا نهاية لها».

وستعقد عشرات الاجتماعات والتجمعات والحفلات الموسيقية على مدار الأسبوع على هامش المؤتمر العام، فضلاً عن تظاهرة ستخرج اليوم الإثنين من تنظيم مجموعة من المنظمات والجمعيات.

وقال المتحدث توم بورك: إن التظاهرة ستكون سلمية، لكنه توقع أن تكون الأجواء متوترة «لأن الجمهوريين لن يقدروا رسالتنا السياسية»، وأضاف إن «ترامب يروج لخطاب كراهية ويحرض على الاعتداءات العنصرية»، متوقعاً مشاركة ألف شخص في التظاهرة. وتم الإعداد لهذه التظاهرة منذ أشهر عدة، وقد امتلأت كل الغرف في الفنادق.

ومن المرتقب أيضاً خروج بعض الجماعات المؤيدة لترامب، وبينهم سائقو دراجات نارية، ما يثير مخاوف من اشتباكات بين مؤيدي الملياردير ومعارضيه.

وقال منظمو المؤتمر العام للحزب الجمهوري: إن الوصول إلى صالة كويكن لونز سيخصص للأشخاص المعتمدين، خصوصاً المندوبين وعددهم خمسة آلاف، فضلاً عن الجمهوريين المدعوين ونحو ١٥ ألف صحفي. وخارج هذا المحيط الأمني الذي سيؤمنه الجهاز السري المكلف حماية كبار الشخصيات العامة، سيتاح للجمهور التنقل في كليفلاند لكنه سيخضع لقيود خاصة. وسيكون محظوراً حمل الأدوات الخطرة، لكن السلاح الذي يعتبر مقدساً في أوهايو سيكون حمله مسموحاً، رغم أن الشرطة طلبت أن يتم استخدامه في إطار عقلاني.

والسبت سار بعض المحتجين المناهضين للعنصرية في شوارع كليفلاند التي كانت فارغة بشكل غريب قبل «العاصفة». وقال مالك زولو شاباز الرئيس السابق لحزب «نيو بلاك بانثر» إنه «بمجرد أن يكون (رجل) وقح وعنصري وغير كفوء ولديه كثير من المواقف المسبقة، على أبواب البيت الأبيض، فهذه وصمة عار لأميركا».

سياسياً، كانت الأنظار مشدودة في عطلة نهاية الأسبوع إلى مايك بينس (٥٧ عاما) الذي اختاره ترامب لمنصب نائب الرئيس. وهذا الرجل غير المعروف نسبياً سياسي محنك وكان عضواً في الكونغرس ١٢ عاماً وهو حاكم لولاية انديانا منذ ثلاث سنوات. ويمثل بينس خيارا يريح ترامب. ولكن يبدو أن الرجلين سيبذلان جهداً كبيراً للحفاظ على الكيمياء بينهما.

(أ ف ب)

مقتل شرطيين اثنين وإصابة ٥ آخرين على يد مسلح بلويزيانا الأميركية

أفادت وسائل إعلام أميركية بمقتل شرطيين اثنين وإصابة ٥، جراء تبادل إطلاق نار بين أفراد الشرطة ومسلح مجهول، في مركز تجاري بمدينة باتون روج في ولاية لويزيانا. من جانبه أكد مكتب عمدة باتون روج أن تبادل إطلاق النار أدى إلى مقتل شرطيين اثنين على الأقل.

وبدوره أعلن التلفزيون الأميركي المحلي «دبل يو أي إف بي ٩» أن رجلاً مسلحاً قتل شرطيين أمس وأصاب خمسة آخرون في مدينة باتون روج (لويزيانا)، وأفادت هذه القناة أن عدداً من الجرحى بحالة حرجة. فيما قال المتحدث باسم الشرطة دون كوبولا للقناة إن «الوضع بات تحت السيطرة الآن».

يذكر أن هذه التطورات تأتي على خلفية سلسلة من حوادث مقتل مواطنين أميركيين من أصول أفريقية على يد عناصر الشرطة في مختلف ولايات البلاد أسفرت عن احتجاجات وأعمال شغب في عدد من المدن الأميركية.

وفي أوائل الشهر الجاري، قتلت شرطة مدينة باتون روج مواطناً أميركياً من أصول إفريقية برصاص في حادث تسبب باحتجاجات، احتجزت قوات الأمن المحلية خلالها نحو ١٦٠ شخصاً.

روسيا اليوم – أ ف ب

انفجار قنبلة بالقرب من قرية مجدل شمس في هضبة الجولان المحتل (أ.ف.ب)

جيش الاحتلال أطلق صاروخي «باتريوت» على طائرة دون طيار

مقتل جنديين إسرائيليين في انفجار قنبلة في الجولان المحتل

| وكالات

قتل جنديان إسرائيليان صباح الأحد في انفجار قنبلة يدوية في مدخل موقع عسكري في القسم المحتل من الجولان العربي السوري.

وحسبما نقلت وكالة «أ ف ب» عن بيان لجيش الاحتلال فقد «قتل جنديان وأصيب ثلاثة آخرون عقب انفجار قنبلة يدوية عند مدخل موقع عسكري في جبل الشيخ».

والجنديان في العشرين والرابعة والعشرين من العمر. وستقوم لجنة بالتحقيق في ظروف الحادث. وتحتل إسرائيل ١٢٠٠ كلم مربع من الجولان البالغة مساحته ١٨٦٠ كيلو متراً مربعاً منذ العام ١٩٦٧ ثم أعلنت ضم هذا الشطر عام ١٩٨١ في خطوة لم يُعترف بها.

من جهة ثانية، أعلن جيش الاحتلال أنه أطلق صاروخين من طراز «باتريوت» على طائرة من دون طيار «تسللت» من سورية، من دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل. وقال الجيش في بيان وفقا لوكالة «أ ف ب»: «قبل لحظات، تم إطلاق صاروخي باتريوت باتجاه طائرة من دون طيار تسللت إلى المجال الجوي الإسرائيلي من سورية».

وقال مصدر أمني إسرائيلي: إن صفارة الإنذار دوت في الجزء المحتل من الجولان بعد إطلاق الصواريخ الإسرائيلية.

جلبت استثمارات إلى الداخل وعقدت صفقات خارجية

إيران: صناديق الاقتراع هي السبيل الوحيد لحل مشاكل دول المنطقة

أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن إيران استطاعت معرفة الأطراف داخل الكونغرس الأميركي التي تسعى إلى عزل إيران عن الساحة الدولية من خلال تخويف دول العالم من التعامل الاقتصادي مع إيران وفتح الأسواق أمام التجارة والاقتصاد الإيراني.

يأتي ذلك على حين أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن السبيل الوحيد لحل مشاكل دول المنطقة هو صناديق الاقتراع وليس استخدام القوة العسكرية.

وقال ظريف خلال اجتماع لأعضاء مجلس الشورى الإسلامي أمس: «إن إيران أفشلت هذه المحاولات من خلال جلب الاستثمارات الأجنبية إلى الداخل الإيراني وعقد بعض الصفقات مع الدول والقوى الخارجية».

وكانت إيران ومجموعة خمسة زائد واحد التي تضم الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين إضافة إلى ألمانيا وقعت رسمياً في الـ١٤ من تموز من العام الماضي اتفاقاً حول الملف النووي الإيراني دخل حيز التنفيذ في السادس عشر من كانون الثاني الماضي.

من جهة أخرى أوضح ظريف أن الهجوم الإرهابي الذي وقع في مدينة نيس الفرنسية وهجوم باريس الذي سبقه «لم يكونا ذا منشأ ديني صرف بل إن من قام بهذين العملين الإرهابيين هم أفراد من المهاجرين الذين ينتمون إلى الجيل الثاني والثالث في فرنسا وهدفهم الانتقام من فرنسا بسبب الظروف الاجتماعية التي يعيشها هؤلاء الأفراد داخل المجتمع الفرنسي».

وفي سياق آخر قال روحاني في كلمة له أمس في مدينة كرمنشاه غرب إيران إن «منطقتنا تواجه اليوم مشكلة الإرهاب والاحتلال وعدوان الكيان الصهيوني الذي يقتل الأطفال في فلسطين ولبنان إضافة إلى العدوان الذي تشنه أنظمة ضد الشعب اليمني لتقتله باستخدام طائراتها وأسلحتها المدمرة». وشدد روحاني على أن الشعب الإيراني يقف في الخط الأمامي لمواجهة الإرهابيين والمحتلين وقاتلي الأطفال في المنطقة، مؤكداً أهمية الوحدة والتعاضد لحل المشاكل التي تواجه إيران كالبطالة والتضخم والعمل لتحسين المستوى المعيشي واستعادة الأموال الإيرانية المجمدة في الخارج.

سانا